[228] قولي أنشدت لك قول الاعشى... " 1. ترجمته: 1 - ابن حجر العسقلاني: " الحسن بن محمد بن عبد ا الطيبى، الامام المشهور، صاحب شرح المشكاة وغيره. قرأت بخط بعض الفضلاء: كان ذا ثروة من الارث والتجارة، فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات إلى أن كان في آخر عمره فقيرا. قال: وكان كريما متواضعا حسن المعتقد، شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة، مظهرا فضائحهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ، شديد الحب ولرسوله، كثير الحياء ملازما لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع، بل يجديهم ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغير هم من أهل البلدان من يعرف ومن لايعرف، محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة، مقبلا على نشر العلم، آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن. شرح الكشاف شرحا كبيرا. وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه، وأمر بعض تلامذته باختصار المصابيح على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا حافلا، ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخاري... ". 2 - الجلال السيوطي: " الامام المشهور العلامة في المعقول والعربية والمعاني والبيان، قال ابن حجر: كان آية... " 3. 3 - والشمس الداودى بمثل ما تقدم 4. _____ 1) الكاشف في شرح المشكاة - مخطوط. 2) الدرر الكامنة 2 / 68. 3) بغية الوعاة 228. 4) طبقات المفسرين 1 / 143. _____